الله الفاهيم كعب بن عجرة وورد السؤال عن ذلك ايضا
لبشير بن سعد والد النعمان بن بشير كما في مسلم اما
السلام عليك فقد عرفناه بما علمتنا ان نقول
في التحيات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته وقد امرنا الله بالصلاة والسلام عليك
وعند الترمذي عن كعب بن عجرة قال لما نزلت
ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية
قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام فكيف الصلاة
وفي نسخة عليك اي علمنا كيف اللفظ الذي به
نصلي عليك كما علمتنا السلام فالمراد بعدم
علمهم الصلاة عدم معرفة تاديتها بلفظ لائق
به عليه الصلاة والسلام ولذا وقع بلفظ
كيف التي يسال بها عن الصفة وفي حديث ابي
مسعود البدري عند الامام احمد وابي داود
والنسائي والحاكم انهم قالوا يا رسول الله اما
السلام فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن
صلينا في صلاتنا وبه استدل الشافعي على وجوب
الصلاة في التشهد الاخير قال عليه السلام
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
والامر للوجوب وقال قولوا ولم يقل قل لان
الامر يقع للكل وان كان السائل البعض كما صليت
على ال ابراهيم انك حميد مجيد فعيل من
حمد بمعنى محمود وهو من تحمد ذاته وصفاته
او المستحق لذلك مجيد مبالغة بمعنى ماجد
من المجد وهو الشرف اللهم بارك من البركة

وهي

وهي الزيادة من الخير على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ولم
يقل في الموضعين على ابراهيم بل قال كما صليت
على ال ابراهيم وفي رواية كما صليت على ابراهيم
واعترض التشبيه المذكور بانه يشترط ان يكون
المشبه به اقوى من المشبه واجيب بان التشبيه
ليس من باب الحاق الكامل بالاكمل بل من باب التهييج
ونحوه اي كما تقدمت منك الصلاة على ابراهيم
فنسال منك الصلاة على محمد بطريق الاولى
لان الذي يثبت للفاضل يثبت للافضل بطريق
الاولى وقيل غير ذلك عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم بوزن التكليم قد عرفناه فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وفي رواية
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم ذكر ابراهيم
واسقط ال ابراهيم وفي رواية وبارك على محمد
وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باسقاط ط
لفظ على في الاول في الموضعين واثبات ابراهيم
واله في كما باركت ولما اختلفت الفاظ الحديث
في الاتيان بهما معا وفي افراد احدهما كان اولى
المحامل ان يحمل على انه صلى الله عليه وسلم قال
ذلك كله ويكون بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ
الاخر ويحتمل ان يكون من اقتصر على ال ابراهيم

Copyright © King Saud University